

**فاعلية بعض فنون أدب الأطفال في تنمية قيم  
المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني  
الإعدادي من خلال مادة التاريخ**

**The Effectiveness of Some Children Literature Arts on  
Developing Social Participation Values among second  
grade pupils through History Subject**

بحث من ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص المناهج وطرق تدريس (التاريخ)

إعداد الباحثة

**ياسمين عبد الفتاح إبراهيم محمد**

إشراف

**أ.د. / والي عبد الرحمن أحمد      أ.م.د. / نيفين محمد محمد محمود**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
كلية التربية - جامعة حلوان

أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة حلوان

## المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية بعض فنون أدب الأطفال في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة التاريخ. وقد تمثلت عينة البحث في مجموعة تجريبية واحدة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عددهم (32) تلميذة بمدرسة المعادي الإعدادية بنات (مدرسة الأميرة فوزية) - إدارة المعادي التعليمية بمحافظة القاهرة، اتبع البحث المنهج الوصفي في إعداد الوحدة المعاد صياغتها باستخدام بعض فنون أدب الأطفال، وإعداد أداة البحث، وتفسير ومناقشة النتائج، والمنهج التجريبي التربوي ذو المجموعة الواحدة في تجربة البحث للتعرف على فاعلية وحدة معاد صياغتها في مادة التاريخ باستخدام بعض فنون أدب الأطفال في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتم تطبيق أداة البحث: اختبار قيم المشاركة الاجتماعية (إعداد الباحثة)، وبالنسبة لنتائج البحث: فقد تم رصد البيانات وتحليلها احصائياً، وقد أظهرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأختبار قيم المشاركة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي؛ مما يدل على فاعلية بعض فنون أدب الأطفال في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة التاريخ.

الكلمات المفتاحية: أدب الأطفال - قيم المشاركة الاجتماعية - مادة التاريخ.

## Abstract

Aims of the research: Measuring «The Effectiveness of Some Children Literature Arts on Developing Social Participation Values among second grade pupils through History Subject “. The research sample: one experimental group from second grade pupils, numbering (32) pupils at Maadi Preparatory School for Girls (Princess Fawzia school) – Maadi Educational Administration, Cairo , This research depended on two methodologies: The descriptive methodology: theoretical study of previous literature and studies, preparation of the research tool, analysis and discussion of the result , Experimental methodology: while the one group experimental method for the research experiment. The research tool: Social Participation Values test. The field experiment result: The data was monitored and analyzed statistically , There are statistical semantic dissimilarities at the level a (0,01) between the pre / post the Social Participation Values test for the benefit of post implementation , which leads to «The Effectiveness of Some Children Literature Arts on Developing Social Participation Values among second grade pupils through History Subject “.

**Keywords:** Children Literature - Social Participation Values - History Subject.



## المقدمة

إن لأدب الأطفال أهمية كبيرة في حياة الأطفال. فالأدب متعة وتسلية وثقافة وتخيل . ويساعد على تنمية الطفل في جوانب عديدة، ويؤدي به إلى الصحة النفسية، والتعامل السوي مع الآخرين نتيجة لما يكتسبه من خبرات ومعارف. ويقوم أدب الأطفال بتزويدهم بالتقاليد الاجتماعية، والقيم الدينية، والوطنية<sup>(1)</sup>، ووصلهم بركب الحضارة والثقافة من حولهم في إطار ممتع وأسلوب سهل جميل لأن أدب الأطفال الصحيح وسيلة من وسائل التعليم والمشاركة والتسلية، وسبيل إلى التعايش الإنساني، وأداة لتكوين العواطف السليمة للأطفال، وأسلوب يكتشف به الطفل مواطن الصواب والخطأ في المجتمع، ويقفه على حقيقة الحياة وما فيها من خير وشر.<sup>(2)</sup>

وإن تربية المشاركة الاجتماعية تلقي بمسئولية كبرى على جميع المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية وذلك لأنها تعمل على تحقيق المشاركة الفعالة التي هي مبدأ أساس من مبادئ التنمية، وتعمل على زيادة وعي التلاميذ بكثير من القضايا المجتمعية، وغرس عدد من القيم الاجتماعية والإنسانية مثل الانتماء والمسؤولية الاجتماعية وتحقيق معايشة التلاميذ في جو ديمقراطي، وتبجح الفرصة لفئات المجتمع كافة للمشاركة في تخطيط برامج التنمية وتنفيذها وتطويرها، وتعليم التلاميذ كيفية حل مشكلاتهم المتعلقة بالمجتمع المحلي الذي ينتمون إليه.<sup>(3)</sup>

(1) - محمود حسن إسماعيل (2004). المرجع في أدب الأطفال. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي. ص ص 47-48.

(2) - على الحديدي (1988). في أدب الأطفال. ط4. مكتبة الأنجلو المصرية. ص 64.

(3) - هناء حلمي عبد الحميد. (2018). وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة على الخيال الاجتماعي لتنمية قيم المشاركة المجتمعية ومهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (العدد 101). ص 28.

كما أن المشاركة الاجتماعية تعمل على تفعيل العلاقة بين المجتمع المدرسي والمجتمع العملي دون انفصال بينهما بما يسهم في توفير الوقت والجهد والتكلفة، وتعمل على زيادة التماسك بين أفراد المجتمع اجتماعيا، ودعم القيم الإيجابية نحو الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، واشتراك التلاميذ فعليا في عمليات التنمية مع تعليمهم بعض المهارات الاجتماعية والكفايات والقدرات التي تسهم في نجاحهم بالحياة العملية وتعمل على جودة الحياة والارتقاء بالصحة النفسية للأفراد، وتسهم في استثمار طاقات الشباب ودعم الانتماء وتنمية الوعي الاجتماعي للمشاركة في مختلف الأنشطة داخل المجتمع.<sup>(1)</sup> وقد أكدت دراسات عديدة على أهمية تنمية المشاركة الاجتماعية لدى التلاميذ منها دراسة (LuzAlison.2012)<sup>(2)</sup> والتي أشارت نتائجها إلى أن معظم المدارس في مقاطعة أونتاريو تهتم بتعليم المواطنة بشكل فعال خاصة المشاركة المجتمعية والسياسية.

ومن ثم تتكفل كافة المناهج الدراسية وخاصة منهج التاريخ بمختلف المراحل التعليمية بتقديم العديد من برامج المشاركة الاجتماعية، التي تعمل على تعميق المشاركة الاجتماعية للتلميذ في كافة شئون وطنه، وأن يكون حريصا على المشاركة التطوعية والتعاون مع الآخرين في مجتمعه، وإيجابيا فيما يقوم به من أعمال، ويتعلم الإيثار والتضحية من أجل الآخرين، ويهتم بالمحافظة على نظافة البيئة وتجميلها.

إن تربية المشاركة الاجتماعية تعد من أكثر أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية أهمية وخاصة التاريخ، وذلك من خلال ما تقدمه من خبرات إنسانية وقيم ومعتقدات،

(1) - فائزة أحمد عبد السلام. (2020، أغسطس). برنامج تدريبي إلكتروني مقترح قائم على مدخل تحليل المهام لتنمية المهارات التدريسية والوعي بقيم المشاركة المجتمعية لدى المعلمات - الميسرات بمؤسسات التعليم المجتمعي: الفصل الواحد أنموذجا. أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم - دراسات وتجارب. جامعة الأزهر، كلية التربية للبنين، القاهرة. (المجلد3)، ص ص 663-662

(2) - Luz Alison Molina Giron. (2012). «Educating Good Citizens: A Case Study of Citizenship Education in Four Multicultural High School Classrooms in Ontario “. Phd Thesis، University of Ottawa، Canada

وإتاحة فرص المشاركة الاجتماعية، وإتخاذ القرارات، وبذلك تساهم في إعداد مواطن صالح قادر على أن يؤدي دوره في المجتمع الذي يعيش فيه.

إلا أن الواقع يؤكد أن هناك قصورا في قيم المشاركة الاجتماعية من خلال المناهج عامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة حيث أكدت دراسات عديدة على وجود قصور وضعف في قيم المشاركة الاجتماعية في الوقت الراهن لدى الشء بالمجتمع المصري وأكدت على أهمية تنميتها ومن هذه الدراسات: دراسة (عبد الحميد الغريب، 2005)<sup>(1)</sup> ودراسة (محمد فرغلي، 2015)<sup>(2)</sup> ودراسة (هناء حلمي عبد الحميد، 2018)<sup>(3)</sup>.

هناك أيضا دراسة (فايزة أحمد عبد السلام، 2020)<sup>(4)</sup> ودراسة (عبد الحميد صبري، 2020)<sup>(5)</sup>.

وإذا كانت هناك العديد من الأساليب والمداخل التي يمكن استخدامها في تنمية المشاركة الاجتماعية من خلال مناهج التاريخ إلا أن أدب الأطفال يمكن أن يسهم في تنمية المشاركة الاجتماعية لدى التلاميذ، باعتباره أحد الوسائل التربوية التي لجأت إليها المجتمعات، لتنمية أبنائها وغرس القيم والأخلاق المرجوة في الشء، إيماننا منها

(1) - عبد الحميد السيد الغريب المنشاوي. (2005). اثر المدخل القصصي ومدخل الصور في تنمية المشاركة المجتمعية العمل الاجتماعي في مقرر المجتمع الريفي لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الزراعية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. مصر. (العدد42).

(2) - محمد سيد فرغلي عبد الرحيم. (2015). منهج للتربية الوطنية في ضوء الاتجاهات النقدية الحديثة للنظرية الاجتماعية لتنمية قيم المشاركة المجتمعية وبعض مهاراتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالأزهر الشريف. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (ع69).

(3) - هناء حلمي عبد الحميد. (2018). مرجع سابق.

(4) - فايزة أحمد عبد السلام. (2020). مرجع سابق.

(5) - عبد الحميد صبري عبد الحميد. (2020). فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم التسامح ومهارات المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها، كلية التربية، مصر، المجلد (31)، العدد (121).

بأهمية الأدب في حياة الأطفال، ودوره في انفتاحهم على الخبرات التي تنمي قدراتهم وإمكاناتهم المستقبلية.<sup>(1)</sup> وتزويدهم بالتقاليد الاجتماعية والقيم الدينية والوطنية، ووصلهم بركب الحضارة والثقافة من حولهم في إطار ممتع وأسلوب سهل.<sup>(2)</sup> ويسهم أدب الأطفال في غرس العادات الحياتية وتغييرها للوصول إلى مستقبل أفضل، بالإضافة إلى تحديد الأساليب المناسبة، وتجربتها وتقييمها للمحافظة على البيئة العالمية والمحلية وحمايتها، كما يمكن استخدامه في تحدي الأفكار الموجودة، وتقبل التغيير، والعمل بصورة جماعية مع الآخرين.<sup>(3)</sup>

إن استخدام أدب الطفل في تقديم محتوى مادة التاريخ يمكن أن يعالج الكثير من الانتقادات الموجهة إليها بأنها تعتمد على أسلوب التجريد في تقديم أحداث لم يشاهدها المتعلم، كما أن العلاقة وثيقة بين التاريخ والأدب، فالأدب مرآة العصر، ويرى البعض أن التاريخ نوع من الأدب؛ حيث تتطلب صياغته لمسة أدبية لتسجيل الوقائع التاريخية وإثارة انتباه القارئ.<sup>(4)</sup>

### الإحساس بالمشكلة

1. إجراء دراسة استطلاعية: بهدف التعرف على مدى توافر قيم المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة التاريخ .  
- حيث عرضت الباحثة السؤالين التاليين على عدد (10) من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وعدد (30) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية:

(1) - محمد عبد الرازق إبراهيم وآخرون (2004). ثقافة الأطفال. ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. ص300.

(2) - محمود حسن إسماعيل (2004). مرجع سابق. ص48.

(3) - Debbie Bradbury (2012). Using Children's Literature to Build Concepts of Teaching about Global Citizenship. Australian Association for Research in Education (AARE). Retrieved 20 July, 2017, www.erc.ed.gov. P7.

(4) - أمير إبراهيم القرشي (2018). كيف تدرس التاريخ؟. القاهرة: عالم الكتب. ص321.



- ما أهم قيم المشاركة الاجتماعية التي تسهم مادة التاريخ بالمرحلة الإعدادية في تنميتها لدى التلاميذ؟
- ما السبب الذي يجعل مادة التاريخ قائمة على الحفظ والاستظهار؟
- وتمثلت نتائج الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:
- أكد المعلمون أن مادة التاريخ بالمرحلة الإعدادية لا تتضمن سوى القليل من قيم المشاركة الاجتماعية.
- أكد 80% من المعلمين أن محتوى مادة التاريخ يفتقد إلى الجذب والتشويق للمتعلمين مما يجعل التلاميذ يقومون بحفظها واستظهارها من أجل الامتحان فقط.
- أظهرت النتائج أن 95% من تلاميذ المرحلة الإعدادية لا يعرفون قيم المشاركة الاجتماعية بينما 5% منهم ذكر أن قيم المشاركة الاجتماعية تمثل التعاون مع الآخرين.
- 2. الدراسات والبحوث السابقة التي أظهرت نتائجها قصورا في تنمية المشاركة الاجتماعية وهي:
- دراسة (عبد الحميد الغريب، 2005)<sup>(1)</sup> ودراسة (محمد فرغلي، 2015)<sup>(2)</sup> ودراسة (عبد الحميد صبري، 2020)<sup>(3)</sup> ودراسة (4) (sheppard،2015) ودراسة (5) (Tyler،2016)

### مشكلة البحث

ضعف اهتمام محتوى مادة التاريخ بإبراز قيم المشاركة الاجتماعية وإنعكاس ذلك على ضعف مستواها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وإعتماد التلاميذ على حفظها واستظهارها من أجل النجاح في الامتحانات.

- (1) - عبد الحميد السيد الغريب المنشاوي. (2005). مرجع سابق.
- (2) - محمد سيد فرغلي عبد الرحيم. (2015). مرجع سابق.
- (3) - عبد الحميد صبري عبد الحميد. (2020). مرجع سابق.
- (4) - Sheppard،S. (2015): The roles of social Studies teachers in supporting the principles of Social Participation. Journal of Education، Vol (8)، No (25).
- (5) - Tyler،R. (2016): Community Participation (Reality and Hope)، Citizenship and Social Justice، Vol (7)، No (2).

### أسئلة البحث

1. ما قيم المشاركة الاجتماعية الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة التاريخ؟
2. ما التصور المقترح لوحدة دراسية قائمة على بعض فنون أدب الأطفال في تنمية المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة التاريخ؟
3. ما فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على بعض فنون أدب الأطفال في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة التاريخ؟

### أهداف البحث:

1. إعداد قائمة بقيم المشاركة الاجتماعية الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة التاريخ.
  2. إعداد تصور مقترح لوحدة دراسية قائمة على بعض فنون أدب الأطفال في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة التاريخ.
  3. قياس فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على بعض فنون أدب الأطفال في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة التاريخ.
- فرض البحث: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قيم المشاركة الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي.

### أهمية البحث:

#### أ. الأهمية العلمية (النظرية)

1. قد يلفت أنظار القائمين على تخطيط المناهج وتنفيذها لأهمية استخدام أدب الأطفال في تدريس الدراسات الاجتماعية.
2. قد يساهم في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية وتدريبها بمرحلتها التعليمية الأساسية وخاصة الصف الثاني الإعدادي في ضوء المشاركة الاجتماعية.

3. قد يمثل هذا البحث خطأ فكريا جديدا يتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة بضرورة توافر عنصري الجذب والتشويق في محتوى المواد الدراسية المقدمة إلى المتعلمين.

#### ب . الأهمية العملية (التطبيقية)

1. قد يفيد المعلمين أثناء الخدمة ويوجه أنظارهم إلى أهمية استخدام أدب الأطفال باستخدام دليل المعلم.

2. قد يعمل على تقديم نموذج لكيفية تدريب التلاميذ على قيم المشاركة الاجتماعية.

#### حدود البحث

##### 1 . الحدود الموضوعية:-

- وحدة دراسية من مادة التاريخ المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام بعض فنون أدب الأطفال .

- بعض فنون أدب الأطفال (القصة-الشعر-الأقوال المأثورة-الأمثال-البرامج التليفزيونية).

2 . الحدود الزمانية:- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021 /2022).

3 . الحدود المكانية:- مدرسة المعادي الإعدادية بنات (الأميرة فوزية) - إدارة المعادي التعليمية بمحافظة القاهرة.

منهجية البحث وإجراءاتها: ويشتمل على العناصر الآتية:

##### 1 . منهج البحث:

- المنهج الوصفي:- وذلك في الجزء الخاص بالجانب النظري للبحث.

- المنهج التجريبي التربوي: وذلك في الجزء الخاص بالجانب التطبيقي للبحث لقياس فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع، ولقد تم الأخذ بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة.

2 . مجتمع البحث: تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة.

3 . مجموعة البحث: (32) تلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة المعادي الإعدادية بنات (الأميرة فوزية) - إدارة المعادي التعليمية بمحافظة القاهرة.

#### 4 . مواد وأدوات البحث:

- قائمة قيم المشاركة الاجتماعية.
- وحدة دراسية مقترحة قائمة على بعض فنون أدب الأطفال.
- اختبار قيم المشاركة الاجتماعية.
- التصميم التجريبي للبحث: يعتمد البحث على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة مع التطبيق القبلي والبعدي لأداة القياس (اختبار مواقف).

#### إجراءات البحث

- 1 . تحديد قائمة بقيم المشاركة الاجتماعية الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال مادة التاريخ وذلك بالرجوع إلى:
  - البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية.
  - الأدب التربوي المتصل بقيم المشاركة الاجتماعية.
  - طبيعة وخصائص نمو تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
  - طبيعة مادة التاريخ. - آراء الخبراء والمتخصصين .
- 2 . عرض القائمة على مجموعة من المحكمين لضبطها في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
- 3 . إعداد وحدة دراسية مقترحة قائمة على بعض فنون أدب الأطفال من خلال مادة التاريخ لتنمية قيم المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- 4 . عرض الوحدة المقترحة على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتعديلها في ضوء آرائهم وملاحظاتهم.
- 5 . إعداد اختبار لمواقف قيم المشاركة الاجتماعية وعرضه على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتعديله في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

- التطبيق القبلي لاختبار المواقف على مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تطبيق الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على بعض فنون أدب الأطفال في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية على مجموعة البحث.
- تطبيق اختبار المواقف بعديا على مجموعة البحث.
- 6. إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفرض والإجابة عن أسئلة البحث.
- 7. نتائج البحث وتفسيرها. 8 - توصيات البحث. 9 - البحوث المقترحة .

### المصطلحات

- التعريف الإجرائي لأدب الأطفال: «استخدام بعض فنون أدب الأطفال مثل (القصة والشعر والأقوال المأثورة والأمثال والبرامج التلفزيونية) في تنظيم محتوى مادة التاريخ في تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي».
- تعريف قيم المشاركة الاجتماعية اجرائيا: «موجهات سلوكية يكتسبها المتعلم من خلال مادة التاريخ تتفق ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه، تجعله يحرص على القيام بالأدوار الاجتماعية الواجبة عليه، والمشاركة التطوعية والتعاون مع الآخرين في المجتمع، ويتحلى بالإيجابية فيما يقوم به من أعمال، ويحرص على الإيثار والتضحية من أجل الآخرين، ويقوم بالمحافظة على نظافة البيئة وتجميلها».

### الإطار النظري

#### المحور الأول: أدب الأطفال:

- تعريف أدب الأطفال: عرفه سمير عبد الوهاب أحمد أنه «كل ما يقدم للطفل من مادة أدبية أو علمية، بصورة مكتوبة أو منطوقة أو مرئية، تتوفر فيها معايير الأدب الجيد، وتراعي خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، وتتفق مع ميولهم واستعداداتهم، وتسهم

في بناء الأطر المعرفية الثقافية، والعاطفية والقيمية، والسلوكية المهارية، وصولاً إلى بناء شخصية سوية ومتزنة، تتأثر بالمجتمع الذي تعيش فيه، وتؤثر فيه تأثيراً إيجابياً»<sup>(1)</sup>.

- **التعريف الإجرائي لأدب الأطفال:** «استخدام بعض فنون أدب الأطفال مثل (القصة والشعر والأقوال المأثورة والأمثال والبرامج التليفزيونية) في تنظيم محتوى مادة التاريخ في تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي».

### الأهمية التربوية لأدب الأطفال

- يعد أدب الأطفال أحد الوسائل التربوية التي لجأت إليها المجتمعات، لتنمية أبنائها وغرس القيم والأخلاقيات المرجوة في النشء<sup>(2)</sup>، وتزويد الأطفال بالتقاليد الاجتماعية والقيم الدينية والوطنية، ووصلهم بركب الحضارة والثقافة من حولهم في إطار ممتع وأسلوب سهل<sup>(3)</sup>.
- يستطيع الطفل من خلاله إشباع رغبته في المعرفة واكتشاف البيئة التي يعيش فيها.
- يقوم بتكوين الاتجاهات التربوية، والاجتماعية عند الطفل، وترسيخ الشعور بالانتماء إلى العقيدة، والأمة والوطن، فهو يساعد في غرس حب الوطن لدى الأطفال<sup>(4)</sup>.
- يسهم أدب الأطفال في غرس العادات الحياتية وتغييرها للوصول إلى مستقبل أفضل، بالإضافة إلى تحديد الأساليب المناسبة، وتجربتها وتقييمها للمحافظة على البيئة العالمية والمحلية وحمايتها، كما يمكن استخدامه في تحدي الأفكار الموجودة، وتقبل التغيير، والعمل بصورة جماعية مع الآخرين<sup>(5)</sup>.

(1) - سمير عبد الوهاب أحمد (2011). أدب الأطفال «قراءات نظرية ونماذج تطبيقية». عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص 49.

(2) - محمد عبد الرازق إبراهيم وآخرون (2004). مرجع سابق. ص 300.

(3) - محمود حسن إسماعيل (2004). مرجع سابق. ص 48.

(4) - ربحي مصطفى عليان (2014). أدب الأطفال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ص ص 71-72.

(5) - Debbie Bradbury (2012). Using Children's Literature to Build Concepts of Teaching about Global Citizenship. Australian Association for Research in Education (AARE). Retrieved 20 July, 2017, www.erc.ed.gov. P7.

- إن أدب الأطفال ضرورة وطنية وقومية وشرط لازم من شروط التنمية الثقافية المنشودة، بل إن تنمية ثقافية تتجاهل أدب الأطفال أو تهمله هي تنمية ناقصة، وتفتقر لجزورها.<sup>(1)</sup>
- اكتشاف الهويات والمواهب واكتساب مهارات جديدة، وتنمية اهتمامات الطفل الشخصية.<sup>(2)</sup>
- وهناك دراسات عديدة أكدت على أهمية استخدام أدب الأطفال في العملية التعليمية منها: دراسة (ريم أحمد، 2016)<sup>(3)</sup>، ودراسة (Ahmet Turan Sinan & others. 2017)<sup>(4)</sup>. ودراسة (والي عبد الرحمن وعماد حسين، 2013)<sup>(5)</sup>، ودراسة (إمام محمد، 2018)<sup>(6)</sup>. وهناك دراسات عديدة أكدت على أهمية استخدام الأدب عامة وأدب الأطفال بوجه خاص في تنمية المواطنة وقيمها مثل قيمة المشاركة الاجتماعية

- 
- (1) - عبد الله أبو هيف (2001). التنمية الثقافية للطفل العربي، دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب. ص 23.
  - (2) - أمل خلف (2006). قصص الأطفال وفن روايتها. ط 1. القاهرة: عالم الكتب. ص ص-17 18.
  - (3) - ريم أحمد عبد العظيم. (2016). وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، (ج 1، العدد 216).
  - (4) - Ahmet Turan Sinan & others. (2017). «Teachers Views Regarding the Place of Children's Literature in First Language Education». Journal of Education and Training Studies. 5 (12).
  - (5) - والي عبد الرحمن أحمد وعماد حسين حافظ. (2013). استخدام أدب الطفل في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض نواتج التعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. مصر. (ج 1، العدد 39).
  - (6) - إمام محمد على البرعي وآخرون. (2018). الجوانب التربوية لاستخدام الأغاني الوطنية في تدريس الدراسات الاجتماعية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر، (العدد 34).

منها: دراسة (عبد الحميد السيد، 2005)<sup>(1)</sup>، ودراسة (دينا عبد الفتاح، 2016)<sup>(2)</sup>، ودراسة (ناصر علي، 2017)<sup>(3)</sup>.

### ● فنون أدب الأطفال

### ● القصة: القصة تأتي في المقام الأول من الأدب المقدم للطفل.

- تعريف القصة: هي «فن من فنون الأدب له خصائصه وعناصر بنائه، ويتعلم الطفل من خلالها الكثير من فنون الحياة، فهي تساهم في بناء شخصية الطفل، وهي فن يجذب انتباه الطفل، ويشد اهتمامه؛ فتجعله يتفاعل مع أحداثها وتساعد على تقمص شخصياتها لذا فهي تترك أثرا في بناء شخصيته»<sup>(4)</sup>.

- أنواع القصة: من حيث المضمون تنقسم إلى أنواع عديدة منها: (القصص الاجتماعية-القصص التاريخية-القصص الوطنية-قصص المخترعين والعلماء-القصص الواقعية).

### - عناصر القصة الجيدة ومعايير إعدادها:

1 . الفكرة أو الموضوع: هي ما أراد المؤلف أن ينقله للأطفال من خلال أحداث القصة وشخصياتها، قد تتضمن القصة فكرة واحدة أو أكثر من فكرة، وتعتبر الفكرة هي العمود الفقري للقصة والتي يبنى حولها الشخصيات وباقي عناصر القصة<sup>(5)</sup>.

(1) - عبد الحميد السيد الغريب المنشاوي. (2005). مرجع سابق.

(2) - دينا عبد الفتاح. (2016). فاعلية استخدام القصة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، (مجلد3، العدد17).

(3) - ناصر علي محمد أحمد برقي (نوفمبر، 2017). تصور مقترح لتنمية الأخلاق والمواطنة من خلال أدب الأطفال. المؤتمر السنوي الثاني - أدب الأطفال في مصر والعالم العربي عبر العصور. مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال. دار الكتب والوثائق القومية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.

(4) - أمل خلف (2006). مرجع سابق. ص 35.

(5) - أمل خلف (2006). مرجع سابق. ص 37.



2. الحدث (الأحداث): وهي مجموعة التصرفات أو الوقائع التي تقوم بها شخصيات القصة، وتدور حول الفكرة العامة للقصة من بدايتها حتى نهايتها في نسيج متكامل . وتتكون من عناصر هي المقدمة، والعقدة، والحل.<sup>(1)</sup>

3. الحبكة: هي طريقة لتنظيم الأحداث في القصة.<sup>(2)</sup>

4. الشخصيات: تعتبر في القصة أهم عناصرها الأساسية فهي التي تقوم بتحريك الأحداث التي تتركب منها القصة<sup>(3)</sup>، وهي كافة الكائنات التي تدور حولها أحداث القصة، سواء كانت شخصيات واقعية أو خيالية، وسواء كانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم الجماد، تتمثل في (شخصية البطل)، إضافة إلى (الشخصيات الثانوية).<sup>(4)</sup>

5. البيئة الزمانية والبيئة المكانية:

- البعد الزماني والبعد المكاني الذي تحدث فيه القصة.<sup>(5)</sup>

6. الأسلوب: هو الصورة اللغوية الفنية المناسبة لصياغة القصة في مجموعة من الألفاظ والجمل والفقرات التي يتضمنها البناء الدرامي للقصة.<sup>(6)</sup>

- وهناك دراسات عديدة أكدت على أهمية استخدام القصة في العملية التعليمية منها:

- (1) - محمد عبد الرازق وآخرون (2004). مرجع سابق. ص ص 349-350 .
- (2) - سيدة حامد عبد العال وآخرون (2011). أدب الأطفال وبناء الإنسان. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع. ص 192.
- (3) - أمل خلف (2006). مرجع سابق. ص 38.
- (4) - والي عبد الرحمن أحمد وعماد حسين حافظ. (2013). مرجع سابق. ص 21.
- (5) - محمد عبد الرازق وآخرون (2004). مرجع سابق. ص 350.
- (6) - إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (2007). القصص وحكايات الطفولة (دراسات علمية وتحليلية ونقدية). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب. ص 64.

دراسة (Seeley&Gallagher،2014)،<sup>(1)</sup>، ودراسة (دينا عبد الفتاح، 2016)<sup>(2)</sup> ودراسة (رائدة سليمان، 2016)<sup>(3)</sup>، ودراسة (هند عبد العزيز محمد عبد القادر، 2017)<sup>(4)</sup>.

- الشعر: ويعرف شعر الأطفال بأنه: «لون من ألوان الأدب يحقق السرور والبهجة والتسلية، والمتعة للأطفال، ويتضمن الخبرات التربوية المناسبة، وجوانب الطبيعة التي تتفق والميول الأدبية للأطفال، والتي تتصف بالحركة والنشاط والحيوية ذات الإيقاع الموسيقي، ويأخذ هذا الشعر الشكل القصصي، أو المسرحي، أو الغناء، ولا يشترط فيه أن يكون المؤلف متخصصاً للأطفال، بل يشترط فيه أن يكون مناسباً للأطفال».<sup>(5)</sup>
- أنواع الشعر: من حيث الشكل: (أغنية-نشيد-أوبريت-استعراض غنائي-مسرحية شعرية-قصة غنائية). أما من حيث المضمون وحسب خصائصه البنائية: (الشعر القصصي-الشعر الدرامي-الشعر الغنائي-الشعر التعليمي-الشعر الملحمي).<sup>(6)</sup>
- الأغنية: وأهميتها في حياة الطفل على اختلاف المراحل العمرية، ودورها في إكسابه القيم التربوية والمعرفية والدينية والاجتماعية والوطنية والإنسانية، وتعريفه بحقوقه.<sup>(7)</sup>

(1) - Seeley، C. & Gallagher، S. (2014): Stories and Science: Stirring Children's Imagination، Primary Science، No.134، Sep.

(2) -دينا عبد الفتاح. (2016). مرجع سابق.

(3) -رائدة سليمان محمد. (2016). فاعلية برنامج قائم على القصة الدرامية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، جمهورية مصر العربية.

(4) - هند عبد العزيز محمد عبد القادر. (2017). فاعلية برنامج اثرائي قائم على الدراما التربوية لنيل العنف والتطرف وتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

(5) -عبلة محمود حمادي (2017). مدخل إلى أدب الأطفال. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع. ص 190.

(6) -نجلاء محمد علي أحمد (2012). أدب الأطفال. الإسكندرية. ص ص 96-94.

(7) -والي عبد الرحمن أحمد وعماد حسين حافظ. (2013). مرجع سابق. ص 22.

- أنواع الأغاني: فمن حيث الأداء فهناك الفردية، والجماعية ثم الفردية الجماعية ومن حيث المضمون: فهناك الأغاني الدينية، والوطنية الشعبية، الترفيهية.<sup>(1)</sup>
- وأكدت عدة دراسات على أهمية استخدام الشعر والأغاني في العملية التعليمية منها: دراسة (ابتسام رمضان، 2012)<sup>(2)</sup> ودراسة (إمام محمد على البرعي وآخرون، 2018)<sup>(3)</sup>.

- الأمثال: تعريفها: المثل هو الشبه والنظير، وهو قول قصير سائر مشهور بين الناس، يرمز إلى واقعة سابقة ليقاس عليها الواقعة الحالية التي قيل فيها.<sup>(4)</sup> وغالبا ما ترجع تلك الأمثال إلى أصل تاريخي مرتبط بحادثة أو قصة تاريخية معينة، مما يجعلها ترتبط بخبرات طريفة وشائقة تجد طريقها بسهولة إلى عقل المتعلم وتكون أكثر مقاومة للنسيان.

- أهميتها: تعد هذه الأمثلة أسلوب فعال من أساليب التقويم يمكن أن يستخدمها معلم الدراسات الاجتماعية كمحور من محاور المناقشة داخل الصف، كما يمكنه وضعها في صورة سؤال يتم ضمن مضمون المثل، والمعاني المتضمنة فيه، وطبيعة الموقف الذي قيل فيه أو الظروف التاريخية التي أدت إلى قيام الناس بترديده، وغيرها من الجوانب التي تصلح لتكون موضع أسئلة تساعد على تنمية تفكير المتعلم.<sup>(5)</sup>

- الأقوال المأثورة: تزخر المواقف التاريخية على مر العصور بأقوال قيلت على لسان بعض الشخصيات التاريخية كانت وليدة اللحظة التي مروا بها، وقد كانت تلك الأقوال من القوة والحكمة والطرافة والبلاغة ما جعلها تتردد في الأدبيات التاريخية

- (1) -راندا مصطفى الديب (2014). أدب الأطفال. ط1. دار النابغة للنشر والتوزيع. ص 108 .
- (2) - ابتسام رمضان محمد عبد الرحيم. (2012). فاعلية برنامج تروحي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية القيم الثقافية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، جمهورية مصر العربية.
- (3) - إمام محمد على البرعي وآخرون. (2018). مرجع سابق.
- (4) - سمير عبد الوهاب أحمد (2011). مرجع سابق. ص 187 .
- (5) - أمير إبراهيم القرشي (2018). مرجع سابق. ص 347 .

للاستشهاد بها لتوضيح الفكرة، أو يتذكرها الناس في أحاديثهم كلما حدث موقف مشابه للموقف الذي قيل في هذا القول. وهذه الأقوال تحمل في مضمونها خلاصة فلسفة وتجارب الحكام والقادة والمفكرين في كل العصور، لذلك ظلت وستظل علامات مضيئة يقتدى بها العديد ممن أتوا بعدهم.<sup>(1)</sup>

- البرامج التلفازية: عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونيا باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوفر لها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية وتعتمد أساسا على الصورة المرئية سواء أكانت مباشرة أو مسجلة على أفلام أو شرائط بتكوين وتشكيل يتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال فترة زمنية محددة.<sup>(2)</sup>

- والبرامج التلفازية تقدم البرامج التعليمية والتربوية المنهجية المقررة لكل المراحل التعليمية من خلال التلفاز التربوي، وكذلك يقدم برامج لا منهجية تدعم المواد المنهجية وتعززها، وهذا ما يقدمه التلفاز العادي، وتربط المشاهد بحضارات الشعوب الماضية والحاضرة، وتمكن جمهورها من نقل وقائع وحقائق وبخاصة في الجانب المعرفي يصعب إيجادها.<sup>(3)</sup>

### المحور الثاني: المشاركة الاجتماعية

● تعريف المشاركة الاجتماعية: «هي نمط من المشاركة التطوعية الحرة التي يبادر بها الفرد من تلقاء ذاته استناداً إلى شعوره بالمسؤولية الاجتماعية لخدمة مجتمعه، وتنميته في مختلف المجالات والأنشطة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وغيرها، بهدف تطويره والنهوض به، والمساهمة في حل مشكلاته وقضاياها».<sup>(4)</sup>

(1) - أمير إبراهيم القرشي (2018). مرجع سابق. ص 337-338.

(2) - بدور عبد الوهاب المنير. (2016). توظيف البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي (دراسة تطبيقية على برنامج أوراق شبابية على تلفزيون الشروق من -2013 2014). رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الرباط الوطني، السودان، ص 7.

(3) - عبد الفتاح شحدة أبو معال (2008). أدب الأطفال وثقافة الطفل. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات. ص 80-78.

(4) - محمد سيد فرغلي عبد الرحيم. (2015). مرجع سابق. ص 130.

● تعريف قيم المشاركة الاجتماعية اجرائيا: «موجهات سلوكية يكتسبها المتعلم من خلال مادة التاريخ تتفق ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه، تجعله يحرص على القيام بالأدوار الاجتماعية الواجبة عليه، والمشاركة التطوعية والتعاون مع الآخرين في المجتمع، ويتحلى بالإيجابية فيما يقوم به من أعمال، ويحرص على الإيثار والتضحية من أجل الآخرين، ويقوم بالمحافظة على نظافة البيئة وتجميلها».

● أهداف المشاركة الاجتماعية في التعليم:

1. تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ من جميع جوانبها العقلية والوجدانية والمهارية.
2. إعداد مواطنين صالحين لديهم وعي بواجباتهم وحقوقهم نحو مجتمعهم.
3. تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية والمسؤولية والانتماء للوطن، والاتجاه الإيجابي نحو المدرسة والتعليم.
4. تحسين جودة المنتج التعليمي بما يتفق مع معايير الجودة الشاملة والمعايير القومية للتعليم.
5. حل بعض المشكلات التي يعاني منها التلاميذ والتي تؤثر سلبا على أدائهم الأكاديمي.
6. توفير الدعم المالي والمادي للمدرسة وأنشطتها.
7. تبادل الأفكار والخبرات بين المجتمع والمدرسة لتحقيق التطور والتنمية لكل منهما.
8. زيادة معدلات الأداء للتلاميذ الموهوبين وذوي الحاجات الخاصة.<sup>(1)</sup>

● أهمية المشاركة الاجتماعية:

1. تحقيق المشاركة الفعالة التي هي مبدأ أساسي من مبادئ التنمية.
2. زيادة وعي التلاميذ بكثير من القضايا المجتمعية، وغرس عدد من القيم الاجتماعية والإنسانية مثل الانتماء والمسؤولية الاجتماعية وتحقيق معايشة التلاميذ في جو ديمقراطي.

(1) - مصطفى مختار الوكيل. (2012). المشاركة المجتمعية (ماهيتها وأهدافها). مجلة الثقافة والتنمية. جمعية الثقافة من أجل التنمية. مصر. ص 46.

3. إتاحة الفرصة لفئات المجتمع كافة للمشاركة في تخطيط برامج التنمية وتنفيذها وتطويرها.

4. تعليم التلاميذ كيفية حل مشكلاتهم المتعلقة بالمجتمع المحلي الذي يتمون إليه.<sup>(1)</sup>

5. تفعيل العلاقة بين المجتمع المدرسي والمجتمع العملي، دون انفصال بينهما، بما يسهم في توفير الوقت والجهد والتكلفة. وتعمل على زيادة التماسك بين أفراد المجتمع اجتماعيا.

6. دعم القيم الإيجابية نحو الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل.

7. اشتراك التلاميذ فعليا في عمليات التنمية مع تعليمهم بعض المهارات الاجتماعية والكفايات والقدرات التي تسهم في نجاحهم بالحياة العملية.

8. تعمل على تحقيق التنمية بالمجتمع إلى جانب العمل على جودة الحياة والارتقاء بالصحة النفسية للأفراد. وتسهم في استثمار طاقات الشباب ودعم الانتماء وتنمية الوعي الاجتماعي للمشاركة في مختلف الأنشطة داخل المجتمع.<sup>(2)</sup>

● وأكدت دراسات عديدة على أهمية تنمية المشاركة الاجتماعية لدى التلاميذ:

- منها دراسات عربية مثل: دراسة (محمد سيد فرغلي، 2015)<sup>(3)</sup> والتي هدفت إلى تنمية قيم المشاركة المجتمعية وبعض مهاراتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال إعداد منهج للتربية الوطنية في ضوء الاتجاهات النقدية الحديثة للنظرية الاجتماعية. ودراسة (هناء حلمي، 2018)<sup>(4)</sup> والتي هدفت إلى تنمية قيم المشاركة المجتمعية ومهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة على الخيال الاجتماعي.

(1) - هناء حلمي عبد الحميد. (2018). مرجع سابق. ص 28.

(2) - فائزة أحمد عبد السلام. (2020). مرجع سابق. ص 663-662

(3) - محمد سيد فرغلي عبد الرحيم. (2015). مرجع سابق.

(4) - هناء حلمي عبد الحميد. (2018). مرجع سابق.

ودراسة (سالي السيد، 2020)<sup>(1)</sup> والتي هدفت إلى تنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال إعداد وحدة مقترحة قائمة على الذكاء الوجداني. ودراسة (عبد الحميد صبري، 2020)<sup>(2)</sup> والتي هدفت إلى تنمية قيم التسامح ومهارات المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتدريس الدراسات الاجتماعية.

- ودراسات أجنبية مثل: دراسة (Paplo، 2014)<sup>(3)</sup> التي تشير توصياتها إلى ضرورة الاهتمام بطرق التدريس والأنشطة الطلابية التي تدعم مفاهيم المشاركة المجتمعية، وتزيد من مستوى المشاركة الاجتماعية ونوعيتها، وأثرها الإيجابي على تعليم التلاميذ ودمجهم في المجتمع. وهدفت دراسة (Ulrike، 2014)<sup>(4)</sup> إلى تدريس قيم المشاركة الاجتماعية عبر موضوعات علم الاجتماع خاصة قيم المواطنة التشاركية، لتحسين فهم التلاميذ لمعنى المشاركة الاجتماعية والتماسك الاجتماعي. وأكدت دراسة (Sheppard، 2015)<sup>(5)</sup> أن هناك دورا كبيرا لمعلمي الدراسات الاجتماعية خلال تدريس قيم المشاركة الاجتماعية، وأن ضعف المشاركة الاجتماعية للطلاب يرجع لقلة خبرة المعلمين في تفعيلها لتحقيق أهداف العملية التعليمية بصفة عامة، وانتشار صفات السلبية واللامبالاه والتواكل بين الطلاب، واقترحت الدراسة دورا للمعلم الاجتماعي في مساعدة المدرسة لتنشيط المشاركة الاجتماعية. أو صت

(1) - سالي السيد محمد. (2020). وحدة مقترحة قائمة على الذكاء الوجداني في تدريس علم الاجتماع لتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (ع127).

(2) - عبد الحميد صبري عبد الحميد. (2020). مرجع سابق.

(3) - Pablo،s، (2014): Measuring Social Participation in Social Studies، Journal of Urban Education، Vol (5)، No (8).

(4) - Ulrike،A. (2014): The role of Sociology in teaching the values of Social Participation for high school students، Journal of Humanities And Social Sciences، Vol (4)، No (32).

(5) - Sheppard،S. (2015): op.cit.

دراسة<sup>(1)</sup> (Robert Tyler، 2016) بضرورة توفير استراتيجيات تدريسية عملية خلال تدريس بعض قيم المشاركة الاجتماعية، خاصة في مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية مثل التاريخ والتربية الوطنية، وإعادة تأهيل الطلاب في المدارس من خلال هذه المقررات، وإكسابهم سلوكا تعليميا يؤهلهم للمشاركة المجتمعية الحقة.

#### ● أسس المشاركة الاجتماعية:

1. تنمية الشخصية الديمقراطية الجادة والواعية بأمور مجتمعها، مما يشجع على المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي.
2. الإيمان بأن المشاركة الاجتماعية ضرورة حتمية يجب تفعيلها وتواجدها في المدارس، باعتبارها عامل مساعد في إزالة المعوقات التي تعوق العملية التعليمية.
3. الوعي التام لدى كل من المجتمع والمدرسة بأهمية التعاون بينهما في إعداد مخرجات تعليمية وتربوية قادرة على مواكبة متطلبات الحياة.
4. تحديد المجالات والأنشطة التعليمية التي يمكن أن تتم فيها المشاركة الاجتماعية، مع حتمية توزيع المهام التي يجب أن تقوم بها المدرسة، والمؤسسات الاجتماعية المحيطة.
5. العمل على تأكيد القيم المجتمعية التي تعمل تحقيق الانسجام في المجتمع وتساعد على خلق المجتمع المتكامل المشارك من خلال أجهزة الإعلام والتعليم والحكم المحلي<sup>(2)</sup>.

#### ● علاقة المشاركة الاجتماعية بمادة التاريخ:

- إن تربية المشاركة الاجتماعية تعد من أكثر أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية أهمية وخاصة مناهج التاريخ، وذلك من خلال ما تقدمه من خبرات إنسانية وقيم ومعتقدات، وإتاحة فرص المشاركة الاجتماعية للتلاميذ، وإتخاذ القرارات، فإن مادة التاريخ من خلال الأحداث التاريخية التي تعرض أدوار الشخصيات التاريخية

(1) - Tyler،R. (2016): op.cit.

(2) - سالي السيد محمد. (2020). مرجع سابق. ص ص 181-180.



المشرفة وتوضح كيف شاركت هذه الشخصيات في كافة قضايا المجتمع ليقتردي بها التلاميذ وتوضح أن الهدف الأساسي لهذه الشخصيات كان النهوض بالمجتمع والرقى به وحل مشكلاته، والحرص على المشاركة التطوعية والتعاون مع الآخرين في المجتمع، والايجابية فيما يقوموا من أعمال، والإيثار والتضحية من أجل الآخرين، والمحافظة على نظافة البيئة وتجميلها، وبذلك تساهم في إعداد تلميذا مشاركا في مجتمعه، فيصبح مواطن صالح قادر على أن يؤدي دوره في المجتمع الذي يعيش فيه.

- وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية وخاصة التاريخ ذات دور مؤثر في تنمية المشاركة الاجتماعية لدى التلاميذ لأنها تتمركز حول الإنسان، فهي تتناوله كفرد له ثقافة وتاريخ واحتياجات وتطلعات ودوافع ويخضع إلى تأثيرات خارجية مما يؤثر على سلوكه وقراراته التي يتخذها من خلال تفاعله مع مجتمعه المحلي إلى جانب تفاعله مع المجتمعات العالمية بصورة مباشرة وغير مباشرة.

- فالدراسات الاجتماعية وخاصة التاريخ إذا أتقن تخطيط وتدریس مناهجها يمكن أن تسهم في تنمية قيم المشاركة الاجتماعية؛ لأنها تزود التلاميذ بمعارف وقيم ومهارات حول التنوع الثقافي والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والقضايا الاجتماعية المختلفة وكيفية مشاركة الإنسان في ذلك حتى يتقدم بمجتمعه ويطوره، فالإنسان المشارك اجتماعيا يهتم بكل ما يخص مجتمعه ولديه مسئولية تجاهه، ويسعى إلى تقدم المجتمع ورقية، ويؤمن بأن كل إنسان لديه ما يقدمه لخدمة المجتمع.

إعداد أداة البحث: اختبار مواقف.

### 1. الهدف من الاختبار:

- قياس مدى اكتساب التلاميذ لقيم المشاركة الاجتماعية.

### 2. حدود الاختبار:

- سوف يشتمل اختبار المواقف على قيم المشاركة الاجتماعية التالية:

(المشاركة التطوعية والتعاون مع الآخرين في المجتمع - التحلي بالإيجابية فيما يقوم به من أعمال - الإيثار والتضحية من أجل الآخرين - المحافظة على نظافة البيئة وتجميلها)

### 3. صياغة مفردات الاختبار:

- ولإعداد مفردات الاختبار تم الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تم فيها تصميم اختبارات مواقف للإفادة منها في كيفية صياغة الأسئلة، وكيفية وضع البدائل المعطاة وتصحيح الاختبار. وقد تم صياغة مفردات الاختبار في ضوء (خصائص نمو التلاميذ في المرحلة الإعدادية، وطبيعة مادة التاريخ، وطبيعة قيم المشاركة الاجتماعية)، واشتمل الاختبار على عدد (30) مفردة في صورة اختبار مواقف.

### 4. تعليمات الاختبار:

- تعد تعليمات الاختبار من الخطوات المهمة التي تساعد على صحة الإجابة عن مفردات الاختبار، وقد روعي عند صياغة مفردات الاختبار توجيه التلاميذ إلى اختيار إجابة واحدة فقط عن طريق وضع خط أسفل الإجابة الصحيحة.

### 5. ضبط الاختبار:

- تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة منالسادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم في مفردات الاختبار.

- التجربة الاستطلاعية لاختبار المواقف:

- قامت الباحثة بطبع اختبار المواقف بعد مراعاة توجيهات السادة المحكمين، وقد تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (30) تلميذا. وبعد تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية وكذلك تصحيحها قامت الباحثة بالآتي:

أ. تحديد الزمن المناسب للإجابة على مفردات الاختبار: وهو (45) دقيقة.

ب. حساب معامل الثبات:

- استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون، حيث تم إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة الاستطلاعية بعد أسبوع من التطبيق. ومعامل ثبات الاختبار (0.96) مما يؤكد ثبات الاختبار.

### ج . حساب الصدق:

- وقد تم عرض اختبار المواقف في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك لمعرفة مدى ملاءمته لما أعد له . وتم أيضا حساب الصدق الذاتي كالتالي: الصدق الذاتي = = = 984, = (98%). وتدل قيمة معامل الصدق على أنه يتمتع بقدر مرتفع من الصدق.

### نتائج البحث:

التحقق من صحة فرض البحث:

والذي ينص على أنه «يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار المواقف، لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي». وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف وجدول (1) التالي يوضح ذلك:

جدول (1) قيم «ت» ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف.

قيم الاختبار	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي للفروق (م ف)	الخطأ المعياري لمتوسط الفرق	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة (α)	مربع إيتا (η <sup>2</sup> )	حجم التأثير
المشاركة الاجتماعية	القبلي	32	1.75	842.	2.250	31	15.109	دالة عند 0.01	0.880	كبير
	البعدي	32	4.00	000.						

قيمة ت الجدولية عند مستوى (0.01) لدرجة حرية (31) تساوي 2.457

يتضح من جدول (1) السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات الأداء البعدى عن متوسط درجات الأداء القبلى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى قيمة المشاركة الاجتماعية، حيث حصل التلاميذ فى الأداء القبلى على متوسط (1,75) بانحراف معياري (0,842) وفى الأداء البعدى على متوسط (4,00) بانحراف معياري (0,000).
- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لقيمة المشاركة الاجتماعية، والتي بلغت (15,109) دالة عند مستوى (0.01).
- وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار المواقف لصالح التطبيق البعدى. ويعنى هذا قبول فرض البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الثالث الذي ورد فى مشكلة البحث وهو: «ما فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على بعض فنون أدب الأطفال فى تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية؟».
- قيمة مربع إيتا ( $n^2$ ) «لقيمة المشاركة الاجتماعية» هو (0,880) وهذا يعنى أن نسبة (88%,0) من التباين الحادث فى قيمة المشاركة الاجتماعية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام بعض فنون أدب الأطفال (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير.

#### مناقشة النتائج وتفسيرها:

- يتضح مما سبق فاعلية بعض فنون أدب الأطفال فى تنمية المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي من خلال مادة التاريخ، وهذا يرجع إلى اختيار المناسب من فنون أدب الأطفال وفقاً لطبيعة مادة التاريخ، والقيمة المراد تنميتها.
- تصميم الأنشطة فى ضوء بعض فنون أدب الأطفال التي ساعدت بدرجة كبيرة على تشجيع التلاميذ على اكتساب قيمة المشاركة الاجتماعية وجذبهم لمحتوى التاريخ، بل إن التلاميذ كانوا يتنافسون فيما بينهم لتطبيق الأنشطة المختلفة.

- استخدام استراتيجيات تدريس تهيئ للتلاميذ فرصة المناقشة والعمل معا في مجموعات لتنفيذ الأنشطة، وتنمي لديهم المشاركة والتعاون في إتخاذ القرار والإيجابية فيما يقوموا من أعمال وغيرها من قيم المشاركة الاجتماعية.
- الربط بين فنون أدب الأطفال والمتغير التابع (قيمة المشاركة الاجتماعية) والدقة في اختيار الفنون وارتباطها بمحتوى الوحدة، حتى يشعر التلميذ بالتسلسل والانسائية بين متغيرات البحث، وذلك أعطى إحساسا للتلاميذ أن هذه الفنون جزء من موضوعات المقرر، وليست منعزلة عنها، مما ساعد على إيجابية وتفاعل التلاميذ مع هذه الفنون.

#### توصيات البحث:

- تصميم برامج خاصة بتنمية قيم المشاركة الاجتماعية، وتطبيقها على التلاميذ في المراحل العمرية المختلفة بشكل مقصود إلى جانب المناهج الدراسية، مع مراعاة التوازن والتتابع والشمول بين القيم على كافة المراحل التعليمية المختلفة.
- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام استراتيجيات تدريس وأنشطة وأساليب تقويم تتناسب مع فنون أدب الأطفال بما يسهم في تنمية المشاركة الاجتماعية لدى التلاميذ.
- إثراء كتب الدراسات الاجتماعية بفنون أدب الأطفال ذات المغزى القيمي، والتي من خلالها يتم غرس قيم المشاركة الاجتماعية في وجدان التلاميذ.

#### البحوث المقترحة:

- فاعلية بعض فنون أدب الأطفال في تنمية قيمة المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمقرر الدراسات الاجتماعية.
- برنامج مقترح لتنمية المشاركة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمقرر التاريخ.
- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية وخاصة التاريخ في المرحلة الابتدائية والإعدادية في ضوء قيمة المشاركة الاجتماعية باستخدام فنون أدب الأطفال.

## المراجع أولا المراجع العربية

- ابتسام رمضان محمد عبد الرحيم. (2012). فاعلية برنامج تروحي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية القيم الثقافية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، جمهورية مصر العربية.
- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (2007). القصص وحكايات الطفولة (دراسات علمية وتحليلية ونقدية). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- إمام محمد على البرعي وهالة عز الدين محمد أحمد ونجلاء مسعود عبد الباقي أحمد. (2018). الجوانب التربوية لاستخدام الأغاني الوطنية في تدريس الدراسات الاجتماعية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر، (العدد34).
- أمل خلف (2006). قصص الأطفال وفن روايتها. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- أمير إبراهيم القرشي (2018). كيف تدرس التاريخ؟. القاهرة: عالم الكتب.
- بدور عبد الوهاب المنير. (2016). توظيف البرامج التليفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب الجامعي (دراسة تطبيقية على برنامج أوراق شبابة على تليفزيون الشروق من 2013-2014). رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الرباط الوطني، السودان.
- دينا عبد الفتاح. (2016). فاعلية استخدام القصة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، (مجلد3، العدد17).
- ربحي مصطفى عليان (2014). أدب الأطفال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- رائدة سليمان محمد. (2016). فاعلية برنامج قائم على القصة الدرامية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، جمهورية مصر العربية.
- راندا مصطفى الديب (2014). أدب الأطفال. ط1. دار النابعة للنشر والتوزيع.
- ريم أحمد عبد العظيم. (2016). وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، (ج1، العدد216).
- سالي السيد محمد. (2020). وحدة مقترحة قائمة على الذكاء الوجداني في تدريس علم الاجتماع لتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (ع127).
- سمير عبد الوهاب أحمد (2011). أدب الأطفال «قراءات نظرية ونماذج تطبيقية». عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سيدة حامد عبد العال وآخرون (2011). أدب الأطفال وبناء الإنسان. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- عبد الله أبو هيف (2001). التنمية الثقافية للطفل العربي. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب.
- عبد الحميد السيد الغريب المنشاوي. (2005). اثر المدخل القصصي ومدخل الصور في تنمية المشاركة المجتمعية العمل الاجتماعي في مقرر المجتمع الريفي لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الزراعية. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. مصر. (العدد42).
- عبد الحميد صبري عبد الحميد. (2020). فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم التسامح ومهارات المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها، كلية التربية، مصر، المجلد (31)، العدد (121).

- عبد الفتاح شحدة أبو معال (2008). أدب الأطفال وثقافة الطفل. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- عبلة محمود حمادي (2017). مدخل إلى أدب الأطفال. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- على الحديدي (1988). في أدب الأطفال. ط4. مكتبة الأنجلو المصرية.
- فائزة أحمد عبد السلام. (2020). برنامج تدريبي إلكتروني مقترح قائم على مدخل تحليل المهام لتنمية المهارات التدريسية والوعي بقيم المشاركة المجتمعية لدى المعلمات - الميسرات بمؤسسات التعليم المجتمعي: الفصل الواحد أنموذجا. أبحاث المؤتمر الدولي السادس: الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم - دراسات وتجارب. جامعة الأزهر. كلية التربية للبنين. القاهرة. (المجلد3).
- محمد سيد فرغلي عبد الرحيم. (2015). منهج للتربية الوطنية في ضوء الاتجاهات النقدية الحديثة للنظرية الاجتماعية لتنمية قيم المشاركة المجتمعية وبعض مهاراتها لدى طلاب المرحلة الإعدادية بالأزهر الشريف. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (ع69).
- محمد عبد الرازق إبراهيم وآخرون (2004). ثقافة الأطفال. ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- محمود حسن إسماعيل (2004). المرجع في أدب الأطفال. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مصطفى مختار الوكيل. (2012). المشاركة المجتمعية (ماهيتها وأهدافها). مجلة الثقافة والتنمية. جمعية الثقافة من أجل التنمية. مصر.
- ناصر علي محمد أحمد برقي (نوفمبر، 2017). تصور مقترح لتنمية الأخلاق والمواطنة من خلال أدب الأطفال. المؤتمر السنوي الثاني - أدب الأطفال في مصر والعالم العربي عبر العصور. مركز توثيق وبحوث أدب الأطفال. دار الكتب والوثائق القومية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.



- نجلاء محمد علي أحمد (2012). أدب الأطفال. الإسكندرية.
- هناء حلمي عبد الحميد. (2018). وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة على الخيال الاجتماعي لتنمية قيم المشاركة المجتمعية ومهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (ع101).
- هند عبد العزيز محمد عبد القادر. (2017). فاعلية برنامج اثرائي قائم على الدراما التربوية لنبد العنف والتطرف وتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- والي عبد الرحمن أحمد وعماد حسين حافظ. (2013). استخدام أدب الطفل في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض نواتج التعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. مصر. (ج1، العدد39).

### ثانياً المراجع الأجنبية:

- Ahmet Turan Sinan & others. (2017). «Teachers Views Regarding the Place of Children's Literature in First Language Education». Journal of Education and Training Studies. 5 (12).
- Debbie Bradbury (2012). Using Children's Literature to Build Concepts of Teaching about Global Citizenship. Australian Association for Research in Education (AARE). Retrieved 20 July, 2017, www.erc.ed.gov. P7.
- Luz Alison Molina Giron. (2012). «Educating Good Citizens: A Case Study of Citizenship Education in Four Multicultural High School Classrooms in Ontario». Phd Thesis, University of Ottawa, Canada.
- Seeley, C. & Gallagher, S. (2014): Stories and Science: Stirring Children's Imagination, Primary Science, No.134, Sep.

- Sheppard,S. (2015): The roles of social Studies teachers in supporting the principles of Social Participation. Journal of Education, Vol (8), No (25).
- Pablo,s, (2014): Measuring Social Participation in Social Studies, Journal of UrbanEducation, Vol (5), No (8).
- Tyler,R. (2016): Community Participation (Reality and Hope), Citizenship and Social Justice, Vol (7), No (2).
- Ulrike,A. (2014): The role of Sociology in teaching the values of Social Participation for high school students, Journal of Humanities And Social Sciences, Vol (4), No (32).